

زكريّا ه

الرؤيا السادسة: السّفر الطائر

١ وُعِدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنَيَّ وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا، فَإِذَا
بِسِفْرِ طَائِرٍ. ٢ فَقَالَ لِي: «مَاذَا أَنْتَ رَائٍ؟» فَقُلْتُ:
«أَنَا رَائٍ سِفْرًا طَائِرًا طَوْلُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ
عَشْرُ أَذْرُعٍ». ٣ فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْخَارِجَةُ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. فَكُلُّ سَارِقٍ لَا يُتَغَاضَى عَنْهُ
عَلَى حَسَبِ الْمَكْتُوبِ هُنَاكَ، وَكُلُّ حَالِفٍ لَا
يُتَغَاضَى عَنْهُ عَلَى حَسَبِ الْمَكْتُوبِ هُنَاكَ. ٤ إِنِّي
أَخْرَجْتُهَا، يَقُولُ رَبُّ الْقُوَّاتِ، فَتَأْتِي بَيْتَ السَّارِقِ
وَبَيْتَ الْحَالِفِ بِأَسْمِي زُورًا، وَتَبِيْتُ فِي وَسْطِ بَيْتِهِ
وَتُفْنِيهِ مَعَ خَشْيِهِ وَحَجَرِهِ».

الرؤيا السابعة: المرأة في الإيفة

ه وَخَرَجَ الْمَلَكُ الْمُتَكَلِّمُ مَعِيَ وَقَالَ لِي: «إِرْفَعْ
عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ مَا هَذِهِ الْخَارِجَةُ». ٦ فَقُلْتُ: «مَا
هِيَ؟». فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الْإِيفَةُ الْخَارِجَةُ». وَأَضَافَ:
«هَذِهِ خَطِيئَتُهُمْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ». ٧ وَإِذَا بِأُسْطُوَانَةٍ
رِصَاصٍ قَدْ رُفِعَتْ وَبِامْرَأَةٍ جَالِسَةٍ فِي وَسْطِ
الْإِيفَةِ. ٨ فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الشَّرُّ». ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي
وَسْطِ الْإِيفَةِ وَأَلْقَى حَجَرَ الرِّصَاصِ فِي فَمِهَا. ٩
وَرَفَعْتُ عَيْنَيَّ وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا، فَإِذَا بِامْرَأَتَيْنِ
خَارِجَتَيْنِ، وَالرَّيْحُ فِي أَجْنِحَتِهِمَا، وَلَهُمَا أَجْنَحَةٌ
كَأَجْنَحَةِ اللَّقْلَقِ. فَرَفَعْنَا الْإِيفَةَ بَيْنَ الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ. ١٠ فَقُلْتُ لِلْمَلَكِ الْمُتَكَلِّمِ مَعِيَ: «إِلَى
أَيْنَ هُمَا تَحْمِلَانِ الْإِيفَةَ؟» ١١ فَقَالَ لِي: «لِيُبْنِيَ

لَهَا بَيْتٌ فِي أَرْضِ شِنْعَارَ، فَتُؤَوِّدَ وَتُقَرَّ هُنَاكَ

عَلَى قَاعِدَتِهَا».